أخبار يوم السبت 3-12-2011م
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 3 ديسمبر 2011 م
المشاهدات : 4575

كالمعتاد في مدن سوريا خرجت الأهالي لمظاهرات عديدة قابل الأمن بعضها بالعنف الذي يظن أنه سيقمع النوايا والأحلام بالحرية والخروج من الظلام، كما شن حملة اعتقالات ومداهمات في عدة مناطق وأنباء عن سقوط أكثر من 23 شهيدا.

حمص:

شهدت حمص إطلاق نار كثيف وانتشار دخان في بابا عمرو، وأصوات رصاص كثيف في تلبيسة وحسياء وباب السباع وكرم الزيتون والوعر والبياضة والإنشاءات والسوق وغيرها من الأحياء واستهداف بعض المنازل برشاشات وقصا عشوائيا لبابا عمرو وغيرها أسفر عن سقوط شهداء وعدة جرحى، واحتراق بعض المنازل، إضافة إلى انفجارات قوية متفرقة، وقطع الاتصالات والكهرباء.

كما خرجت مظاهرات حاشدة في كرم الزيتون والقصير وحي القصور وباب هود وغيرها طالبت بإسقاط النظام وفرض الحظر الجوي والمنطقة العازلة، فيما واجهت الشبيحة والأمن بعض المظاهرات بالعنف واقتحام بعض الأحياء والمنازل وقتل بعض أهلها، وشن حملة مداهمات واعتقالات واسعة. وأنباء عن إصابة 15 مواطنا في الحولة بينهم امرأة وابنتها وأربع نساء أخريات بعد استهداف المنازل بالدبابات، فيما شهدت أسواق حمص إضرابا عاما احتجاجا على الجرائم ضد الأهالي.

درعا:

دوت انفجارات عديدة وأصوات رشاشات في أرجاء درعا البلد تزامن مع قطع التيار الكهربائي، فيما خرجت مظاهرات حاشدة في درعا البلد وانخل والجيزة والطيبة ومعربة والحارة وغيرها من المناطق، والأمن قام بإطلاق الرصاص على المتظاهرين وأنباء عن سقوط شهيد على الأقل، كما شهدت بلدة سحم الجولان وإنخل حملة مداهمات واعتقالات عشوائية للأبرياء منهم إمام وخطيب جامع سعد بن أبي وقاص، واقتحمت القوات مدينة طفس اقتحاما همجيا بالمدرعات وسط إطلاق نار كثيف وإغلاق المداخل كلها، أسفر عن سقوط شهيدين.

دمشق:

قامت قوات الأمن بش وابل من الرصاص الحي على بعض أحياء دمشق كـ ركن الدين والمهاجرين والقدم وجوبر كما قامت باعتقال عدة شباب عقب مظاهرة في العسالي وأنباء عن سقوط شهيد في جوبر، وكانت الميدان قد شهدت مظاهرة حاشدة مسائية هتفت بإسقاط النظام وإعدام الرئيس وطالبوا بالحماية الدولية.

ريف دمشق:

انفجارات مدوية هزت معضمية الشام وداريا، وأهالي دوما وزملكا وغيرها خرجوا في مظاهرات حاشدة رغم انقطاع التيار الكهربائي والاتصالات، نادت بإسقاط النظام وإعدام الرئيس، فيما شنت القوات حملة اعتقالات تعسفية في القلمون والمعضمية وغيرها، وأنباء عن سقوط مجند شهيدا بعد رفضه إطلاق الرصاص على الأهالي العزل في دوما، بينما انتشرت القوات في الطريق المؤدي إلى مشفى حرستا العسكري انتشار مكثفا مع سيارات مكافحة الشغب وعدد كبير من الشبيحة ومصادرة الموتورات.

اللاذقية:

لجأ أهالي قرية بابنا والقادسية إلى الحفة هربا من الأمن والشبيحة الذي اقتحموا قريتهم، فيما تعالت التكبيرات في الطابيات والصيداوي وخرجت مظاهرة في الصليبة هتفت بإسقاط النظام، وسمع صوت انفجار مدوي في المنطقة وآخر في حي قنينص إضافة إلى رصاص عشوائي، كما قامت القوات بشبه حصار لحي الأشرفية.

حلب:

في حملة مداهمات شنها الأمن على الصاخور ومساكن هنانو والسكن الجامعي في حلب تم تكسير البيوت وتفتيش غرف الطلبة وأغراضهم وحواسيبهم كما تجول الأمن والشبيحة مع كلاب بوليسية في الصاخور لإخافة الأهالي والاعتقالات العشوائية، فيما انطلقت مظاهرات حاشدة في حريتان وعندنان ودابق ودار عزة وغيرها، وأعيرة نارية مختلفة عمت المناطق، وأنباء عن تمركز قناصة في بعض الأسطح، وتم رصد مرور أكثر من 30 دبابة على اتوستراد حلب – القامشلي.

إدلب:

قامت كتائب الأسد بقصف عشوائي بالمدفعية والأسلحة الثقيلة على عين البيضا في جسر الشغور التي تؤي عددا من اللاجئين، وأنباء عن سقوط شهداء وجرحى في عدة أماكن من إدلب جراء القصف العشوائي، كما قام الأمن بإطلاق نار كثيف من المدرعات على عدة أحياء في إدلب، وكان أحرار أريحا رغم ما لاقوه من قصف على المنطقة وسقوط ثلاثة شهداء على الأقل وعدة جرحى قد خرجوا في مظاهرة حاشدة نصرة لحمص وإدلب وكل المدن المنكوبة وطالبوا بالمنطقة العازلة فقام جيش الأسد بمهاجمتهم وإطلاق النار بشكل كثيف مما أدى إلى وقوع 10 جرحى اثنان منهم بحالة خطيرة جدا، كما خرج أحرار حزانو وترمانيين بنفس المطالب.

طرطوس:

انطلق أحرار طرطوس في مظاهرة حاشدة قامت الكتائب الأسدية بملاحقتها ومحاصرة بعض المباني واختطاف عدد من الأحرار، ضمن سلسلة اعتقالات واسعة للأبرياء.

حماة:

قرب المجمع الطبي في الأميرية دوى انفجار قوي متزامنا مع إطلاق نار كثيف، وقامت الكتائب الأسدية بتسليم جثث الشهداء إلى أهاليهم في التريمسة، كما تمركزت الكتائب في قرية الصفصافية، وشهدت طيبة الإمام اعتقالات لعدد من الأبرياء.

ديرالزور:

شهدت دير الزور انتشارا كثيفا للكتائب الأسدية عند دوار غسان عبود.

الحدود السورية اللبنانية:

أطلقت شبيحة الأسد النار بكثافة باتجاه الحدود اللبنانية، ولم يرد بعد ما يفيد بنتائج ذلك.

على صعيد خارجي:

خرجت مظاهرات لأحرار وحرائر لندن تنديدا بجرائم النظام السوري، والجامعة العربية منحت سورية مهلة حتى الأحد لتوقيع خطة نشر المراقبين.

وفيما استعدت تركيا لقطع العلاقات مع دمشق رحبت الثانية بذلك.

أسماء الشهداء:

الشهيد فادي خالد العقله 33 سنة

الشهيد ممدوح خالد العقله 35 سنة

الشهيد نجدة خلوف الجيجاوي55 سنة

الشهيد عبد السلام نجدة خلوف الجيجاوي 23 سنة

الشهيد محمود خالد الناصر 35 سنة

الشهيد سراب علون

الشهيد البطل عمار أبو طوق

الشهيد أحمد علي العلي

الشهيد المجند ضياء عدنان الرز 21 عاما

الشهيد الشاب مهدي العسلي

الشهيد الطفل علي محمد فلاح الصلخدي عمره 12 عاما

الشهيد زياد عبد القادر البردان

الشهيد بلال قسيم البردان

الشهيد الحاج كريم ناصيف أبو نادر عمره 75 عام

الشهيد الشاب البطل محمد الشيخ

الشهيد الشيخ عبد الحي عبد الباري الباكير

الشهيد خالد محمد سعيد عودة أبو منذر

الشهيد يوسف الأشتر

الشهيد أحمد وردة

الشهيد الشاب علي الجيزاوي

الشهيد محمد سعيد حسن 75 سنة

الشهيد مراد الحسن 70 عاما

الشهيد سمير رسلان 35 عاما

الشهيد الأستاذ علي العيسى تحت التعذيب

المصادر: